

الأغاني

تبتدعا أمضياه فأعطيني مائة وخمسين ديناراً .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى قال حدثنا ابن أبي قباحة الزهري قال .

لما عزل ابن عمران وهو عبد الله بن محمد بن عمران التيمي عن القضاء واستعمل هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي جزع ابن عمران من ذلك فقال بعض أصحابه ليونس بن عبد الله الخياط أهج هشاماً بما يغض منه فقال .

(كم تَغَنَّى لي هشام ... ذلك الجِلْف الطويلُ) .

(بعد وهُن وهو في المجلس ... سكرانٌ يميلُ) .

(هَل إلى نار بسَلْعٍ ... آخِرَ الدهرِ سَبِيلُ) .

(قلت للنَّدْمان لما ... دارت الراحُ الشَّمولُ) .

(بأبي مالٍ هِشامٌ ... فكما مال فَمِيلُوا) .

قال وشهرها في الناس وبلغ ذلك هشاماً فقال لعنه الله إن كان لكاذباً فقال ابن أبي قباحة فقلت لابن الخياط كذبت أما والله إنه لأمر من ذلك .

أخبرنا وكيع قال حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود قال قال يونس بن عبد الله الخياط